Permanent Mission of the Kingdom of Saudi Arabia
to the United Nations
New York

الوفد الدائم للمملكة العربية السعودية
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

بيان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في جلسة النقاش العام في الدورة الثالثة لمؤتمر انشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط ووسائل الإيصال

يلقيها

السفير الدكتور/ عبد العزيز الواصل

المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة في نيويورك

نيويورك

١٤_١٨ نوفمبر ٢٠٢٢م

Check against delivery

السيدة الرئيس،

أتقدم بهذا البيان نيابة عن الدول الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية وهي: (مملكة البحرين، سلطنة عمان، دولة قطر، دولة الكويت، الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية)، واود ان ابدأ الحديث بتهنئة جمهورية لبنان الشقيقة على تولي رئاسة الدورة الثالثة للمؤتمر، ونؤكد دعمنا الكامل للوصول الى نتائج إيجابية، كما نتقدم الى دولة الكويت الشقيقة رئيسة الدورة الثانية بالشكر الجزيل على الجهود التي بذلت في اعمال المؤتمر واجتماعات لجنة العمل غير الرسمية.

السيدة الرئيس،

رحبت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالمقرر الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٤٥٦/٧٣ القاضي بتكليف الأمين العام للأمم المتحدة بالدعوة لعقد اجتماع يفضي للوصول الى صك قانوني بإنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية وكافة أسلحة الدمار الشامل ووسائل الإيصال في الشرق الأوسط، وستعمل دول مجلس التعاون بالتعاون مع دول المنطقة لتحقيق هذا الهدف، وتأمل من الأمين العام للأمم المتحدة استمرار بذل الجهود لإنشاء المنطقة الخالية في الشرق الأوسط لما لذلك من أهمية في تحقيق الأمن الإقليمي والدولي، كما تؤكد دول مجلس التعاون على أهمية قرار العام ١٩٩٥ ومخرجات مؤتمر المراجعة ٢٠١٠م كمرجعية رئيسية لتحقيق هدف انشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية في الشرق الاوسط، وتطالب بأن يظل بند انشاء المنطقة الخالية من البنود المعتمدة في مؤتمرات مراجعة معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية .

وفي هذا الإطار، ترى دول مجلس التعاون أن هذا المؤتمر يوفر مساحة لتبادل الآراء ووجهات النظر وتبادل الخبرات حيال كيفية انشاء المنطقة الخالية في الشرق الأوسط، ولكن يجدر الذكر أن أي آراء تطرح لا يمكن بأي حال من الأحوال البناء عليها كمواقف نهائية، نظراً للتعقيدات التي تحيط بمسألة انشاء المناطق الخالية من الأسلحة النووية، الى جانب ان هناك طرفا في المنطقة يرفض المشاركة في اعمال المؤتمر.

السيدة الرئيس

ان انشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل الأخرى يحتاج الى توفر الإرادة السياسية من قبل الدول الأطراف ومن الدول الراعية بالدرجة الأولى، وان استمرار وجود أنشطة نووية سرية في الشرق الأوسط إضافة الى وجود منشآت نووية خارج رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية لن يخدم هدف انشاء المنطقة الخالية، وسيؤدي الى اضعاف جهود بناء الثقة، كما سيؤدي الى تهديد السلم والأمن الإقليمي والدولي، ولاشك ان التحديات التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط تتطلب تضافر جميع الجهود الرامية الى نزع فتيل الأزمات والعمل على بناء الثقة بين دول المنطقة لتحقيق هدف التعايش السلمي، والعمل على تنمية دول المنطقة وتحقيق الرفاهية لشعوبها.

السيدة الرئيس،

تؤمن دول مجلس التعاون بحق الدول المشروع في الاستخدامات السلمية للطاقة النووية، بناء على ما نصت عليه معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وتؤكد دول مجلس التعاون على ضرورة عدم فرض أي إجراءات إضافية من شأنها عرقلة وصول الدول الى التقنيات اللازمة

لاستخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية، ويشمل ذلك محاولات لفرض التزامات إضافية أو وضع عوائق او قيود جديدة امام الدول الراغبة في انشاء برامج وطنية سلمية للطاقة النووية، أو بتفسير بعض الاتفاقيات بغير معناها الحقيقي.

وفي الختام السيدة الرئيس،

تؤكد دول مجلس التعاون على أهمية دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وانضمام الدول الى المعاهدات والاتفاقيات المنضوية تحت سلطة الوكالة، وضرورة اخضاع المنشآت النووية لنظام الضمانات التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وضمان عدم وجود أنشطة وبرامج نووية سرية غير معلنة، كما تدعم دول مجلس التعاون سلطة الوكالة في القيام بمهام التحقق والرصد في هذا الشأن.

ونأمل ان يعكس هذا البيان في التقرير الختامي للمؤتمر ، وان يتم إرفاقه ضمن وثائق المؤتمر الرسمية.

شكرا السيد الرئيس